

رئيسة مؤسسة «خذ بيدي» التنموية الخيرية للمعاقين لـ (قضايا الإعاقة):

رؤيتنا تحسين واقع الأشخاص ذوي الإعاقة وتفعيل مشاركتهم في المجتمع



.. شقت طريقها بين منات المؤسسات والمراكز العاملة في مجال ذوي الإعاقة انطلاقاً من رسالتها السامية في مد يد العون للأشخاص ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية من خلال توفير المعينات والتدريب والتأهيل وتوعية المجتمع بالحقوق وبالاحتياجات النفسية والاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة وإيجاد بيئة مشجعة على الإبداع والابتكار لذوي الإعاقة للمشاركة الفاعلة في الأنشطة الفنية والثقافية وفقاً للأهداف التي أسست من أجلها إنها مؤسسة خذ بيدي التنموية الخيرية والتي أسسها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص بقيادة الأستاذة / فاطمة احمد العاقل رئيسة المؤسسة التي التقتها (قضايا الإعاقة) لتسليماً الضوء عن قرب على الأنشطة والفعاليات وما تقدمه المؤسسة من نشاطات رفعت من مستوى الأشخاص ذوي الإعاقة في الجمهورية اليمنية وفيما يلي حصيلة هذا اللقاء:

| حاورها / فهمي القدسي

الأخرى.

تحسين واقع ذوي الإعاقة

■ بدايةً أعطينا فكرة عن تأسيس المؤسسة وطبيعة عملها ورسالتها؟

– مؤسسة خذ بيدي التنموية الخيرية هي مؤسسة أهلية غير حكومية تمارس نشاطاً تنموياً خيرياً لتسكين أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة وتأسيس بناء على القرار الوزاري رقم (٢٤٩/٣٤) لسنة ٢٠٠٩/٨/٣١م ونطاقها الجغرافي في الجمهورية اليمنية طبيعة عملها أنشطة تعليمية تثقيفية وتوعوية لذوي الإعاقة وكذلك تقديم العديد من الخدمات الصحية والمشاريع البيئية والخدمات الإنسانية لذوي الإعاقة لتحقيق أهدافها ورؤيتها التي تسعى من خلالها إلى تحقيق حياة أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة ومشاركتهم الفعالة في المجتمع.

■

هل يمكن أن نوجز أهم ماتحقق على أرض الواقع بمعنى آخر حاصلية الفعاليات والأنشطة التي أقامتها المؤسسة منذ تأسيسها؟

– فعاليات وأنشطة المؤسسة منذ التأسيس حتى الوقت الراهن سنحاول إيجازها في كل جانب من الجوانب التالية.

■

تسديد رسوم دراسية لعدد ٢٠ طالباً

■

تسديد رسوم دراسية لعدد ٢٠ طالباً

■

هل تجدون أن ماتصوبون إليه تحقق أو سيتحقق من خلال المؤسسة؟

– ماطمعنا لتحقيقه مازال في حيز التنفيذ ولكن هناك بشارت توكّد صحة مسارنا طالما هناك النية الخالصة للبدل والعباء والتعاون مع الآخرين فان الأرض خصبة للعمل الدؤوب والنجاح الثمر بان الله. فالمؤسسة تهدف إلى رعاية جميع المعاقين من مختلف الفئات والأعمار والمحافظة دون قيد أو شرط ولا نشترط الانتساب إلى مؤسستنا بل نحن نعمل على التشبيك والتعاون مع جميع جمعيات المعاقين

منبر الأقوياء

على أبواب رمضان



عبد الواسع محمد محلي

□ .. منذ عقود من الزمان وذوي الإعاقة يهيئون للشهر الكريم رحلاتهم التي تحمل على ظهورها الكثير والكثير مما يؤنس ليلالي الشهر الكريم من مسابقات وأنشطة وبرامج

توعية ونشاط اجتماعي وغيرها مما يضيء مساء الرحمة والمغفرة والعتق من النار، ليجد الزائر الكريم أن حلقة نورانية تحفها ملائكة الرحمة قد خصصت لترتيل كتاب الله والتباري في علومه وحفظه في زاوية من زوايا جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة أما الزاوية الأخرى فتدق ساعة الصم بين لحظة وأخرى في موسوعة تعليمية وثقافية هي بحق زاد الراحل في دروب العلم بما تعمر في العقل من معلومات يقات بها ومنها طالب العلم والمعلم في أن واحد . وحين تأخذك قديمك إلى ساحة الاتحاد الرياضي تجد أنهم قد سناوا لأنفسهم ولكل ذوي الإعاقة وللعاملين والمهتمين وأصحاب القرار سنة حسنة حين صيروا موائد الخير الرمضاني بساطاً للمودة والإخاء فهي تجدود الود وتعمر القلوب قبل أن تملأ البطون بما احاط بها أصحاب الاتحاد من ترحاب يجعل من كل من احاط بالمائدة ضيفاً له اهتماماً خاصاً وبهذا فالكل في موقع الترحاب والحفاوة – التي كما أسلفت غابتها في المقام الأول – تعمر القلوب بالمودة والإخاء . وحين ننحدر صوب رابية الروابط الاجتماعية تنتفس من عبق أزهار التراحم والتكافل ما يريح صدورنا ويوزع عنها ضيق الإهتمام بالذات إلى فسح العمل من أجل الجماعة والحرص على أن يصل كل هذا العمل إلى أبعد نقطة ممكنة في مسار التكافل . والسؤال الذي يضع نفسه بقوة هل تتمكن الجمعيات والاتحادات أن تداب على نفس خطى الأيام الخوالي بل هل سيستمر من أزر تلك الخطى في سالف الأيام في مؤازرته لثبات خطوات شهرنا القادم أكان المؤازر من خارج الجهة أو من الجهة ذاتها مجرد تساؤل نتمنى أن يكون المعيار فيه أننا جميعاً ننتمي إلى هذا الثراء الطيب وأن ما وصفنا به سيد الخلق عليه الصلاة والسلام من حكمة ولين قلوب وإيمان لن يضيع هباءً ليكون الفيصل فيها لعقل العاقل الذي يؤمن بأن الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية والذي يوقن بأن العمل من أجل إنسانية الإنسان أسمی من كل مقاصد الذات التي تثقل الكاهل فتكسره من جور الإناء .

□ رئيس دائرة الإعلام والثقافة بالاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين

الجانب الاجتماعي

بناء وإصلاح بيوت ذوي الإعاقة (١١ حالة) دعم ٧ مشاريع صغيرة (مكائن خياطة – مكائن اتصالات – محل إيسكريم – الخ) إدراج وضم عدد ٢٠٠ من ذوي الإعاقة في قاعدة بيانات المؤسسة، مساعدات متنوعة لذوي الحاجة (٤ حالة) قضاء ديون لغارمين (١٠ حالات) مساعدات زواج (١٠ حالات) وكذلك تقديم الخدمات الموسمية : توزيع التغذية في الأعياد ومدار العام ٧٠٠ حقيبة غذائية. توزيع الكسوت: عدد المستفيدين ٣٠٠٠ حالة تقريباً. توزيع الأضاحي لعدد ١٣ محافظة في اليمن.

■

تشبيك وتنسيق كيف هي علاقة المؤسسة بالجهات المماثلة من الجمعيات والمراكز ذات العلاقة وأوجه التعاون فيما بينكم؟

– علاقتنا مع الجمعيات المماثلة هي علاقة تشاور وتشبيك وتنسيق جهود وهذا ماتم في كل الأنشطة والمشاريع التي قامت بها المؤسسة منذ البدء حتى الآن . وعموما نحن مانزال في البداية وهناك نية وجهود تبذل للتنسيق والانضمام إلى العديد من المنظمات والجمعيات والمؤسسات داخل اليمن وخارجها عربياً ودولياً.

■

إقامة ندوة تعريفية عن المؤسسة لذوي الإعاقة وعدد من رؤساء وأعضاء جمعيات ذوي الإعاقة، ندوات توعية لأولياء أمور المعاقين في كيفية التعامل وتفهيم احتياجات الأبناء المعاقين لعدد من أولياء الأمور، محاضرات تثقيفية وأمسيات رمضان لذوي الإعاقة خلال شهر رمضان. تنفيذ (مشروع نقطة انطلاق) بالتعاون المشترك مع المجلس الثقافي البريطاني لرفع وتنمية قدرات النساء. الإعداد والتنسيق لمشروع نحو مستقبل أفضل لذوي الإعاقة في الحديدة بتمويل من الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية.

العديد من الحالات التي اكتشفت وفي أماكن متفرقة، أن يحبس أب ابنته المعاقة لسنوات حتى يتم اكتشافها بطريق الصدفة ، وهناك حالات تدمي لها القلوب أحدهم حبس ابنته مع الكلب لعدة سنوات بعد أن طلق أمها ولم تعد تعرف عن مصير ابنتها أي شيء حتى نسيت الفتاة آدميتها وصارت تقلد الكلب بالطعام والشراب فكيف لا وهي تعيش نفس واقعها ونفس ظروفه وفي مكان له أريفة جدران لا يمكن أن يسمى غرفة وباب مقل عليها مع أنيسها الوحيد الكلب.

أخرى سجنحت ثمان سنوات لم تخرج إلا مرة واحدة لتسجل بدائرة الشؤون الاجتماعية على أنها معاقة وعادت وقيدت بالسلاسل المعدنية في مكان معزول أيضاً، وتعددت الحالات وتسمى نعد نعد تعرف إن كانت هذه الحالات ستصبح ظاهرة وتسمى ظاهرة السجن المنزلي، فهل الإعاقة هي السبب أم لأنها أنثى أيضاً، بالرغم من هذا كله هناك نساء أثبتت قدرتهن على الاندماج بالمجتمع والمضي قدماً في تحقيق بعض الأهداف كالمعلم والمشاركة في الحياة الاجتماعية أو بناء أسرة وذلك بالعمل الدؤوب عندما تجد منظمة ترعى هذا الجانب من المجتمع وتجد تقبلاً من أصحاب القرار، فأصرار النساء المعاقات على تحطى هذا الحاجز والتنظيم على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ومنظمات الإعاقة بدأ يكسر حاجز السلبية وأخذ يتزايد في العمل مع هذه الفعاليات إدراكاً منها للحاجة إلى احتضان تجارب جميع الأشخاص بغض النظر عن النوع والجنس والاختلافات الاثنىة أو الدينية أو العمرية .

■ عن منتدى الإرادة لذوي الإعاقة

في قطاع التنمية. وتعمل إعادة التأهيل المجتمعي على كفاءة أن تشمل المبادرات الإنمائية الأشخاص ذوي الإعاقة، وهي تعتبر باطراد عنصراً أساسياً من عناصر التنمية المجتمعية. وهي تعمل، من خلال العمل المجتمعي، على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة (سواء كانوا أفراداً أو في جماعات) من بلوغ حقوقهم وتعزيز الاحترام لكرامتهم التي فطروا عليها، وعلى كفاءة أن تتاح لهم نفس ما لسانر أفراد المجتمع من الحقوق والفرص.

وفي هذا العام يمكن استكشاف أفكار وخيارات جديدة بشأن كيفية اتخاذ إعادة التأهيل المجتمعي وسيلة لتطبيق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، والتشريعات الوطنية المماثلة، وبشأن إبراز الأهمية الحاسمة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم وإسهامهم في تنمية مجتمعاتهم.

عن موقع تمكين التابع للأمم المتحدة

المرأة ذات الإعاقة.. معاناة مضاعفة

مصطفى العراقي

المؤثرات على الواقع المعاش، فكيف إذا ازداد الطين بلة وكانت الأنثى معاقة، ففي البلدان الفقيرة تعيش النساء تجارب صعبة جدا فأقل الاحتمالات أن تحرم من التعليم، وبالتالي الحصول على عمل، وهي بالأصل مهمشة لأنها أنثى وتعاني من التمييز بالمجتمع ، وتأتي الإعاقة فتؤثر بشكل كبير على حياتها الإنسانية والاجتماعية فلا تعطى حق الأمومة لأن توضع باعتبارات كثيرة فهي لا تستطيع أن تكون أما حتى لو كانت تستطيع أن تؤدي هذه المهمة فيكون مصيرها التهميش، لا يمكن أن تقبل كزوجة بسبب الموروثات الاجتماعية الكثيرة وبسبب أن كل فرد يريد أن تكون زوجته بأبهى صورة فهو يجد نفسه يستحق كل شيء ، وقلة قليلة ممن يقبلون الانزباط بامرأة معاقة. الكثير من العائلات تخفي إعاقة أولادها لاعتبارات عدة منها : الخوف من الأمراض الوراثية فوجود معاق في الأسرة يقلل من الرغبة من الزواج من هذه الأسرة. ومن منطلق لا أحد يريد أن يكون هو المضحى وكيش الغداء ليقبل أن يأتي بما يؤثر على عائلته وينسى أنه يمكن أن يكون العيب فيه . أيضا هناك من يدعي أنه يريد أن يحمي شرفه وعرضه ويخاف على ابنته المعاقة من المجتمع المحيط فيمنعها من الظهور بالمجتمع وهناك

●.. كانت عندما يحدث وأن يرزق أحد أقربائها بنتاً تقول: (بيبيبي بنت !!!يقطع البنات) طبعاً بلهجة محلية ثم تعود إلى طبيعتها الإنسانية بعد فترة ويتمنى لو أنها أنجبت بنتاً وتقول: (يا ريت أجنتي بنت وفصعة) و«الفصعة» باللهجة المحلية تعني (العرجاء)، تنتازل أول الأمر بحلمها عن الصبي فترضى بالبنت، ثم تقدم مزيد من التنازلات، وتقبل بالبنت ولو كانت معاقة ولكن إعاقة بسيطة، وتتوقف عند هذا الحد من التنازلات حتى في أحلامها، ولكنها ماتت ولم تأتها لا بنت، ولا حتى عرجاء. في مثل هذا الزمان الأعرج، هذه هي أفكارنا وهذه هي أمانينا، فقدر البنت في هكذا مجتمع أنها تعامل بأقل مما يعامل به الذكر حتى القوانين والأنظمة فرقت بين الذكر والمؤنث فكيف إذا كانت معاقة أيضاً؟ فالإعاقة : تعني قصوراً أو عيباً وظيفياً يصيب عضواً أو وظيفية من وظائف الإنسان العضوية أو النفسية بحيث يؤدي إلى خلل أو تبدل في عملية تكيف هذه الوظيفة مع الوسط، والإعاقة موجودة في تكوين الإنسان وليست خارجة عنه، تؤثر على علاقته بالوسط الاجتماعي بكل أبعاده، الأمر الذي يتطلب إجراءات تربوية تعليمية خاصة تتسمم مع الحاجات التي يتطلبها كل نوع من أنواع الإعاقة، يختلف الوضع الاجتماعي للمرأة من منطقة إلى منطقة أخرى من العالم، وتختلف أيضاً باختلاف الظروف

إنقاذ 50 طفلاً من المعاقين بصرياً من حريق مطعم في جدة



●.. نجحت فرق الدفاع المدني بجدة في إخلاء أكثر من ٥٠ طفلاً من الأطفال المعاقين بصرياً وعدد من المشرفات والمشرفين الذين كانوا برفقتهم من حريق اشتعل الأسبوع الماضي في أحد مطاعم مراكز التسوق بجدة، بحسب صحيفة الرياض السعودية.

وقد سارعت فرق الدفاع المدني لموقع الحريق بعد تلقيها بلاغاً يفيد بوجود حريق في أحد المطاعم نتيجة خطأ من أحد العاملين في المطعم بعد تركه لزيت يغلي على النار فترة طويلة. رجال الدفاع المدني بعد إخماد الحريق وإنقاذ الأطفال.. قاموا بتنفيذ دورة تدريبية للأطفال المعاقين لتوعيتهم بكيفية مواجهة مثل هذه المواقف الطارئة.

أكد ذلك أمين عام الجمعية محمد توفيق بلون، موضحاً أن الجمعية جعلت ضمن خطتها في البرنامج التعرف على الدور الذي يقدمه الدفاع المدني في مثل هذه الأمور الطارئة لكننا كنا نتحين الفرصة والتوقيت في تنفيذ هذا الدور بالطريقة التي تمنح الاستفادة كاملة ، وشاء الله عز وجل أن يحدث هذا الحريق في المطعم الذي تواجد فيه الأطفال لتناول الغذاء ليتلقى الأطفال فرصة تدريبية في التعرف على بدء خطة الدفاع المدني بعد ورود البلاغ .

إعادة التأهيل المجتمعي وسيلة مهمة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة

●.. من النهج الناجمة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في التنمية والطبقة ممارسة في أكثر من ٩٠ بلداً في أرجاء العالم إعادة التأهيل المجتمعي. فإعادة التأهيل المجتمعي جزء من استراتيجيات التنمية المجتمعية، التي تتوخى الحد من الفقر وتحقيق تكافؤ الفرص وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع. وإعادة التأهيل المجتمعي استراتيجية مرنة دينامية قابلة للتكيف مع مختلف الظروف الاقتصادية والتضاريس الطبيعية والثقافات والنظم السياسية في أرجاء العالم قاطبة، فهي تضم سبل الحصول على العناية

الصحية والتعليم وسبل العيش والمشاركة المجتمعية والإدماج في المجتمع. ويشكل تمكين المعاقين وأفراد أسرهم عنصراً أساسياً من عناصر البرنامج الرشيد لإعادة التأهيل المجتمعي. ذلك أن إعادة التأهيل المجتمعي يوفر حلقة وصل بين الأشخاص ذوي الإعاقة والمبادرات الإنمائية. ويتم تنفيذ إعادة التأهيل المجتمعي من خلال تضافر الجهود المبذولة من الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم ومنظماتهم ومجتمعاتهم والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة العاملة